

حلقات نور على الدرب (003) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:22](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له اسهامه في الاجابة على رسائل السادة المستمعين. فاهلا وسهلا بالشيخ عبدالله. اه مم - [00:00:42](#)

كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. وانتم كذلك. اولى رسائل هذه الحلقة من مكة المكرمة. ارسل بها احد الاخوة من هناك يقول عين ميم عين ميم له سؤالان في سؤاله الاول يقول عندما تزوجت كنت اعمل في محل تجاري - [00:00:58](#)

واخذت مبلغ ثلاث مئة ريال من الصندوق دون علم صاحبه وخلطت في المهر المدفوع وبعد الزواج ندمت ندما شديدا لان المهر وقع فيه شيء من المال الحرام وقد قمت بارجاع نفس المبلغ الى الصندوق بدون علم صاحبه. نرجو من فضيلتكم ابداء رأيكم في هذا - [00:01:21](#)

وبما تنصحوننا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب من المعلوم انه لا يجوز لك اخلو - [00:01:48](#)

هذا المبلغ ابتداء وحينما اخذته في غير علم صاحب المحل فهذا ذنب اقترفته استغفروا الله وتوب اليه من هو وكونك رددت المبلغ على صاحبه بدون علمه هذا الرد وقع موقعه - [00:02:12](#)

وبرأت ذمتك هنا المبلغ وكونه يعلم انك رددته هذا ليس بشرط في رده ولكن لا يجوز لك ان تعمل هذا مستقبلا يعني انك تأخذ بغير علمه وترد بغير علمه وكونك دفعت هذا المبلغ - [00:02:43](#)

في المهر هو لا يجوز لك دفعه لانه ليس بحق لك حتى تدفعه ولكنه لا يؤثر على عقد النكاح فعقد النكاح صحيح وبالله التوفيق في سؤاله الثاني يقول بداية حياتنا الزوجية طلبت ذات مرة من زوجتي طلبا معيناً - [00:03:12](#)

لكنها رفضت بسبب ان لديها عذر ومع اني لا اعلم بعذرها كررت لها القول. لكنها رفضت ثماني غضبت منها وقلت في نفسي انك حرام علي كحرمة امي لمدة عشرة ايام - [00:03:42](#)

وبعد ان مضى خمسة ايام طلبت نفس الطلب فاجابت. والان اسأل عن حكم يميني تلك ولا سيما وقد حددتها بعشرة ايام. اه الجواب اذا كانت قد امتنأت عنك لعذر ثم انك غضبت - [00:04:02](#)

وحلفت بناء على انها ليست بمعذورة اصلا ثم تبين لك انها معذورة فان هذا اليمين لا ينعقد لانه بني على عدم العذر على عدم وجود عذر عندها وقد كان عندها في واقع الامر - [00:04:32](#)

عذرا وبناء على ذلك فليس عليك اسم ولا شفارة ولا يترتب على اليمين شيء وبالله التوفيق الرسالة التالية باعثها اخونا احمد الحاج حاج العبيد مقيم في البكيرية. يقول انا مريض بمرض القرحة - [00:05:19](#)

ولقد منعني الدكتور من الصيام في العام الماضي. وفعلت ذلك ماذا افعل في عدم صيام شهر بأكمله ولا سيما ونحن سنستقبل ان شاء الله تعالى شهر رمضان. ارجو ان تفيدوني جزاكم الله خيرا - [00:05:50](#)

اه الجواب اذا قرر الدكتور انك لا تستطيع الصيام لانه يغرك اما من جهة زيادة المرض واما من جهة بقاء المرض على حاله او انه يمنعك من استعمال العلاج الذي - [00:06:11](#)

لابد منه النهار ولا يمكن تعاطيه في الليل ففي هذه الحال يجوز لك ان تفطر لان من قواعد الشريعة ان المشقة تجريب التيسير وهذه القاعدة معلومة من ادلة القرآن ومن ادلة السنة - [00:06:58](#)

وبناء على ذلك بإمكانك ان تنتظر الزوال ما يمنع من الصيام وبعد زوال المانع تقضي ما افطرته من رمضان في الشهر الماضي وهكذا بالنسبة لشهر رمضان المقبل الحكم في ذلك سواء - [00:07:45](#)

لكن المهم هو اساس الموضوع وهو تقرير الطبيب فاذا امكنك ان تستشير اكثر من طبيب فهذا يدعو الى الاطمئنان اكثر هذا بالنسبة لرمضان المقبل. واما رمضان الماضي فقد بنيت على تقرير الدكتور - [00:08:28](#)

ولا حاجة الى ان تتأكد وبعد ذلك يقال انك اخطأت فيما مضى فالمهم ان ما مضى انت معذور فيه بناء على تقريره وفي المستقبل تتأكد من اكثر من دكتور وبالله التوفيق - [00:09:02](#)

الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من الاخ حسين عبدالحافظ من جمهورية مصر العربية ومقيم عامل بجمهورية العراق بمزرعة كما يقول السؤال فضيلة الشيخ هو نفس السؤال السابق لكنه تركه للارهاق في العمل ولحرارة الشمس كما - [00:09:24](#)

هل يكون الحكم واحد ام لكل حكمه لو تكرمته اه الجواب وجود مشقة من ناحية العمل او من ناحية حرارة الشمس لا يكون اساسا للقول بالفطر ولكن لكل شخص حالته - [00:09:47](#)

وظروفه ويجب على المكلف ان يعقد نية الصيام ويصوم مع الناس فان وصل به الجوع او الظم الى درجة يخشى معها الهلاك فانه يتناول ما يدفع به تلك الشدة ثم بعد ذلك - [00:10:25](#)

يمسك الى غروب الشمس ويفطر مع الناس ويقضي هذا اليوم المقصود ان مشقة العمل ووجود الحرارة لا يكون ذلك اساسا للقول بافطار الناس لان كثيرا من الناس يزاولون اعمالا تجارية - [00:11:06](#)

وزراعية وصناعية وغير ذلك من الاعمال. فاذا قلنا ان العامل الذي يشق عليه الصيام يفطر وقلنا ان الشخص الذي يتأثر بحرارة الشمس يفطر اه نتج عن ذلك التساهل في الصيام - [00:11:45](#)

المقصود ان الاصل هو وجوب الصيام وانه لا يجوز له الافطار في اثناء اليوم الا اذا دعت الضرورة الى ذلك وقد مضى بيانها وبالله توفيق اخونا له سؤال اخر يقول انني عملت بالعراق لمدة سنة - [00:12:06](#)

واخذت اجري بمقدار ثلاثة الاف جنيه مصري. وبنيت بها منزل. هل كان علي اداء الزكاة قبل ان ان ابني بها او لا اه الجواب ما بلغ نصابا فاكتر من هذا المال - [00:12:26](#)

وتم عليه الحول وجبت فيه الزكاة وبما انك بنيت بها ولم تخرج زكاتها فانك تخرج زكاتها خمس سنوات التي مضت من حين تملك النصاب وتنام الحول به وبالله التوفيق. هذه رسالة وصلت الى البرنامج - [00:12:47](#)

من احد الاخوة يقول محمد حمود عبدالواحد من اليمن الشمالي ومقيم في الرياض. اخونا يقول اسمع في بلادنا عند حال غسل اعضاء الوضوء يذكرون الفاظا مختلفة فهل هي مفروض ذكرها؟ واذا كنت قد تركتها فهل انا اثم ام لا - [00:13:19](#)

اه الجواب اه انت لم تذكر الالفاظ التي سمعتها من الناس من اجل ان يبين لك حكم كل قول منها وقد اجملت وابهمت في السؤال وفي امكانك ان تكتب للبرنامج مرة ثانية وتذكر هذه - [00:13:43](#)

الاقوال ليبين لك حكمها وبالله التوفيق. ومن حيث العموم فضيلة الشيخ بالنسبة للالفاظ يعني ان هناك الفاظا مشروعة والفاظ غير مشروعة اه الوضوء هو من العبادات والادعية ايضا هي من العبادات. نعم - [00:14:17](#)

والاصل في العبادات التوقيف. هم. فالشخص لا يزيد على المشروع لان الرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول من احدث في امرنا

هذا ما ليس منه فهو رد. ففي امكان السائل ان يبين - 00:14:40

ما سمعه لان فيه كثيرا. مم. من الناس. نعم. يضعون وبخاصة مشائخ الطرق. مم. اه يضعون ادعية لمريديهم من اجل ان خذوا بها ولهذا السبب ولكون السائل لم يذكر شيئا مطلقا من الاقوال انا قلت انه يوضح الاقوال التي سمعها. طيب. للاجابة - 00:15:06 عليها. بارك الله فيكم وفيكم انا رجل اعمل في بقالة وكنت في اليمن اداوم على صلاة على صلاة الوتر. وهنا في السعودية تركتها لاني اذا اديتها تأخرت عن فتح البقالة فهل علي ذنب في تركها ام لا؟ وهل يجوز قضاؤها - 00:15:39

آآ الجواب فيه ظاهرة من الظواهر بالنسبة للذين يستأجرون العمال. مم قد يضعون في شرط الاتفاقية انه لا يصلي. لا حول ولا قوة الا بالله. وقد لا يضعون ذلك ولكن يجعلون مراقبة دقيقة على العمال - 00:16:01 فمن رأوه يصلي فصلوه من العمل ومن رأوه لا يصلي تمسكوا به وزادوا اجره اه لانهم يقولون ان الانسان الذي يشتغل وقتا اكثر ينتج اكثر. هم وهذا موجود عند كثير - 00:16:41

من الناس وبخاصة بعض الشركات وبعض المستشفيات التي تأخذها شركات مم اما المستشفيات التي لا تأخذها شركات فهذه يقام فيها مساجد. مم. وتقام فيها الصلاة. وفيه بحرص ايضا من المسؤولين على هذه الناحية. طيب - 00:17:11 ولا شك ان هذا العمل اعتداء على حق المكلف من جهة وحق الله من جهة اخرى ومن المعلوم ان حق الله في اداء الصلاة مقدم على حق المخلوق. نعم. صاحب الشركة - 00:17:47

لا يجوز له ان يمنع العامل عن الصلاة والعامل لا يجوز له ان يوافق على عقد يشترط عليه فيه ان يترك الصلاة والشخص الذي يقبل هذا الشرط قد يعني قد لا يوفق - 00:18:17

لا في عمله ولا في كسبه وكذلك في انفاق كسبه والشركة ايضا لا توفقوا حينما تسلك هذا المسلك على كل شخص يجلب عاملا مسلما عليه يجب عليه ان يفسح له المجال لاداء ما - 00:18:46

فرض الله علي وعلى العامل ايضا ان يساعد على ذلك من جهتي انه يؤدي الصلاة ويرجع الى عمله لان فيه بعض العمال يتذرعون بالصلاة يخرج من العمل بيحج بحجة انه - 00:19:20

يريد ان يصلي ويتأخر وقتا او يتأخر وقتا يكون اضعاف وقت الصلاة. نعم. وحينئذ يتذمر صاحب العمل لان هذا الشخص تأخر كثيرا فعلى العامل ان يساعد نفسه وان يساعد صاحب العمل - 00:20:00

من جهة انه يؤدي الصلاة في وقتها ولا يلعب لا في وقت سابق على ادائها ولا في وقت بعد ادائها وعلى صاحب العمل ان يساعد العامل من جهة اعطائه - 00:20:34

الاذن لاداء الصلاة المفروضة عليه وانا نهيت على هذا. نعم. لان كثيرا من الناس يسأل عن ذلك. طيب واما بالنسبة لسؤال السائل مم الذي صار سببا في الكلام. نعم. على هذا الوجه الذي سبق - 00:20:57

فانه يصلي الوتر بعد العشاء وكونه يمنعه من فتح البقالة قليلا هذا ليس فيه عليه حرج وقد يضع الله البركة في وجوده في البقالة اذا ادى هذه الشعيرة. وقد يحرم الرزق - 00:21:27

مع وجوده في البقالة بسبب انه لم يؤدي هذه الشعيرة لان للخير اسبابا وللشر اسبابا فاذا تعاطى المسلم اسباب الخير الله سبحانه وتعالى لا يضع اجري من احسن عملا واذا تعاطى - 00:22:01

اسباب الشر كما قال تعالى ومن يعمل مثقال ذرة شريرة فالمقصود ان السائل لا مانع من ان يصلي صلاة الوتر بعد صلاة العشاء ولو اخره ذلك عن فتح البقالة قليلا ولو فرضنا انه اخرها - 00:22:39

بغير اختيار لم يتمكن من فعلها في الليل فانه يصليها ضحى ولكنه يشفع الوتر بركة بمعنى ان الركعة التي كان يصليها في الليل يصليها ركعتين في النهار وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا كما تفضلتم وبينتم وقت اداء صلاة الوتر ليلا - 00:23:09

لكن هل هناك زمن محدد في الليل؟ يجب على المصلي ان يصلي فيه او ان الوقت متسع هو من بعد صلاة العشاء. ايوة الى طلوع الفجر. هذا هو الوقت. وقت صلاة ولهذا انا قلت مم. في الجواب. مم. اذا صلاها في الليل. ايوة - 00:23:37

ولم احدد جزءا من الليل. جزاك الله. نعم. بارك الله فيكم اذا اه لو اخر اخونا صلاة الوتر حتى اه ينتهي عمله في البقالة ثم اذا جاء لينام صلى الوتر لا حرج عليه. لا - [00:24:00](#)

بارك الله فيكم اذا كنت قد ادركت في صلاة الظهر الركعتين الاخيرتين. هل يجوز ان اقرأ التحية الى اخرها ام لا اه الجواب اذا ادركت الركعتين الاخيرتين مع الامام وجلست معه - [00:24:15](#)

فانك تقرأ التشهد الاول لانه بالنسبة لك هو الاول ولا مانع من ان تأتي بعد ذلك بما بقي من الادعية متابعة للامام بوجود الارتباط بينك وبينه وبالله التوفيق. هنا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة - [00:24:38](#)

المستمعين يسألوا مجموعة من الاسئلة لكن السؤال الاخير يقول هل يجوز على الفتاة او هل يجوز للفتاة ان تكشف عن عند خطبتها وعند عقد القران امام الشاب اه الجواب من الامور - [00:25:10](#)

المشروعة ان الشخص اذا اراد خطبة امرأة جاز له ان ينظر الى وجهها مثلا والى آيديها لان هذا مما يدعوه الى فهي تراه وهو ايضا يا راحة واما كشفوها - [00:25:36](#)

لوجهها عند عقد النكاح فليس ذلك في مشروع لانه رآها اولاً ولا حاجة الى تكرار الرؤية لكن لو فرضنا انه لم يرها من قبل واراد ان يراها عند عقد النكاح - [00:26:16](#)

فليس في ذلك مانع لدخوله في عموم مشروعية النظر الى المخطوبة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً. شيخ عبد الله في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة - [00:26:45](#)

المستمعين في برنامج نور على الدرب. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم والمستمعون على خير ان شاء الله مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة - [00:27:11](#)

كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا يحيى عبدالله ابراهيم. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:30](#)